الخاتمة:

يتضح جليا من خلال هذه الدراسة في جانبيها النظري والميداني أن التكوين المتخصص للمديرين يعتبر أحد الأسس والمتطلبات الضرورية لأية سياسة تتبناها المنظومة التربوية من أجل تحسين مستوى مديري المدارس الابتدائية، وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكاتهم وتحفيزهم واستخراج أقصى ما لديهم من الطاقات وتعميق خبراتهم من أجل مسايرة ومواكبة مختلف التطورات الحاصلة على المستوى الداخلي أو على مستوى البيئة الخارجية، حتى تتمكن المنظومة التربوية من تحسين أداء مديريها لارتباط هذه الوظيفة بمستوى أداء المدرسة التي يشغلها وأداء معلميها، فانخفاض أداء المدرسة الجزائرية والكفاءة الإنتاجية لها يعتبران علامة واضحة للتدخل المباشر من قبل وزارة التربية الوطنية لاتخاذ كافة الإجراءات، فالإصلاحات الادارية والمؤسساتية والتربوية والتي هدفها الوصول الى حكامة رشيدة، والاهتمام بتحسين التربية والتعليم وإعداد العنصر البشري الكفء من مدير ومعلم ومشرف وتكوينهم بواسطة اعتماد استراتيجيات متعددة من مخرجاتها مدير مسير، قائد، ناجح، كوسيلة للرفع من أداء المؤسسات التربوية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن التغييرات الواضحة في أداء مديري المدارس الابتدائية بعد المشاركة في التكوين قد ارتفع بشكل ملحوظ و هذا يعني أن أهداف التكوين المتخصص قد حققت و ترجمت، فتزويد المديرين المتكونين بالمعلومات والأساليب المختلفة والمتجددة عن طبيعة الأعمال الموكلة لهم وتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتقييم البرامج التكوينية ومراجعتها وتنقيحها وتحيينها بات ضرورة ملحة ،وأيضا اعتماد أساليب حديثة لمواكبة هذه البرامج التطور الحاصل، وموائمته كي يصبح مشبعا لحاجات المتكونين ضرورة تمليها حاجة المدرسة لمدير ناجح، وحاجة المجتمع والأمة الجزائرية لمدرسة قوية وحديثة.